

الفعل المضارع

تعريفه - أحكامه - إعرابه

- **الفعل المضارع** : يدل على الحاضر و المستقبل ، نحو : يدرس ، يجمع ، لا تذهب ، و علامته قبول دخول (لم) عليه مثل : لم يكذب ، لم يرحل .

- يصاغ الفعل المضارع بزيادة الحروف التالية على أوله : (أ ، ن ، ي ، ت) .

- يدلّ الفعل المضارع في الغالب على الزمن الحاضر أو المستقبل لكنّه قد تكون له دلالة زمنية خاصة كما يلي :

- أ . إذا لم تلحقه الزوائد :

. قد يدلّ على حقيقة ثابتة غير محددة بزمن ، مثل : تشرق الشمس من الشرق ، و الغيوم تنزل الأمطار ، و الحرارة تذيب الثلج .

. قد يدل على الزمن الماضي إذا صحبته قرينة كقوله تعالى : { فَلَمَّ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } ، فالقرينة ، من

(قبل) منحت الفعل معنى الزمن الماضي .

- ب . و إذا لحقته الزوائد أدّى بها دلالاتٍ زمنية ثابتة كما يلي :

. أدوات تخلّص دلالاته للمستقبل : منها أدوات نافية (لن ، لا) نقول : لن نذهب ، لا تكتب ، ومنها مثبتة (س ، سوف)

تقول : سأذهب ، سوف أذهب إلى الحقل .

. أداتان تخلّصانه للماضي (لم ، لما) : (لم) تخلّصه للماضي مطلقاً : لم أكذب ، و (لما) يمتدّ نفيها من الزمن الماضي إلى

زمن التكلم : لما يتّضح الأمر .

. دلالة على حدثٍ مستمرٍّ في الماضي إذا سبق ب (كان) : كنت لا أهل واجباً .

• إعراب الفعل المضارع :

. يأتي الفعل المضارع معرباً و مبنياً ، و الفعل المضارع المعرب يكون في الأصل مرفوعاً ما لم يسبق بناصبٍ أو جازمٍ :

. يكون الفعل المضارع مرفوعاً و علامة رفعه : الضمة الظاهرة إذا كان صحيحاً مثل :

يذهبُ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أو الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، مثل : يسعى : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

أو الضمة المقدرة على الواو و الياء للثقل ، مثل : تلهو : ، فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل .

نرمي : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .

أو ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : يلعبان ، تدرسون ، تجمعين .

تدرسون : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

الأفعال الخمسة : هي كل فعل مضارع اتصلت به : ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة

المخاطبة ، ترفع بثبوت النون ، و تنصب و تجزم بحذف النون .

- . و يكون الفعل المضارع منصوباً إذا سبق بأحد الحروف الناصبة التالية : (أن ، لن ، كي) مثل :
- . طلبتُ منه أن يجمعَ الدفاتر .
- أن يجمعَ : أن حرف ناصب ، يجمعُ : فعل مضارع منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- . لن يحصلَ المستعمر على ما يريد .
- . ادرس كي تنجح .
- . و يكون الفعل المضارع منصوباً بـ (أن) مضمر بعد : (حتى ، فاء السببية ، لام التعليل ، لام الجحود) مثل :
- . قرأت المحاضرة حتى أفهمَ محتواها .
- . و لا تنازعوا فتفشلوا .
- . بنى الشعب الجامعات لترتفع راية العلم .
- . لم أكن لأكُلَ مالاً حراماً .
- فتفشلوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمر بعد فاء السببية ، و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

لام الجحود : هي لام مكسورة مسبوقة بفعل كون منفي

- . و يكون الفعل المضارع مجزوماً في حالتين :
- أ. إذا سبق بحرف جازم (لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية) مثل :
- . لم أكتبَ الدرس . أكتبُ : فعل مضارع مجزوم بلم و علامة جزمه السكون .

. بل لما يذوقوا عذاب .

. لينفق ذو سعة من سعته .

. ربنا لا تُرغ قلوبنا بعد إذ هديتنا .

ب . إذا وقع في محل جزم ، كأن يكون فعلاً للشرط أو جوابه ، مثل : مَنْ يدرس ينجح .

يدرس : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط و علامة جزمه السكون .

ينجح : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط و علامة جزمه السكون .

أو أن يكون جواباً للطلب ، كقول الشاعر : قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل

نبك : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

. و يكون الفعل المضارع مبنيًا في حالتين :

1 . يُبنى على السكون عند اتصاله بنون النسوة ، مثل : يلعبن ، يدرسن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .

2 . يُبنى على الفتح عند اتصاله بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، مثل : يجمعن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون

التوكيد الخفيفة . ، يجمعن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .